



World Council
of Churches

مجلس الكنائس العالمي
اللجنة التنفيذية
"بوسي"، سويسرا
12-07 يونيو 2017
الوثيقة رقم 12 (نسخة نهائية)

مشروع بيانات بشأن قضايا عامة

بيان حول انسحاب حكومة الولايات المتحدة من اتفاق باريس بشأن تغير المناخ

لِلرَّبِّ الأَرْضُ وَمِلْؤُهَا. الْمَسْكُونَةُ، وَكُلُّ السَّاكِينِ فِيهَا. (سفر المزمير 24: 1)

تعرب اللجنة التنفيذية لمجلس الكنائس العالمي المجتمعة في "بوسي" بسويسرا في الفترة ما بين 7 و12 يونيو 2017 عن خيبة أملها العميقة إزاء القرار الأخير الذي اتخذته رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بالانسحاب من اتفاق باريس المبرم في ديسمبر 2015.

إن قرار رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بالانسحاب من التزامها بتخفيض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وتمويل صندوق المناخ الأخضر له عواقب وخيمة على المعوزين والضعفاء وأطفال أطفالنا وكوكب الأرض بأكمله، مما يعرض للخطر إمكانية حصول البشر على المياه النظيفة والغذاء والمأوى وسبل العيش الآمنة، ويقوّض الجهود الرامية إلى تحقيق الاستدامة البيئية والسلام.

استنادا إلى أدلة علمية ثابتة تؤكد أن تغير المناخ أمر حقيقي ومتسارع يتسبب فيه إلى حد كبير النشاط البشري، وعلماً بأن تغير المناخ يشكل عقبة رئيسية أمام التمتع بحقوق الإنسان ليس فقط بالنسبة للفتات الأكثر ضعفا بل لجميع البشر، علينا جميعاً أن نبذل قصارى جهدنا لوقف الانبعاثات الآن من أجل إبطاء هذه العملية الخطيرة بالفعل.

وكان مجلس الكنائس العالمي دائماً يشدد على أن الدول الصناعية الغنية، مثل الولايات المتحدة، لديها التزام أدبي وأخلاقي وقانوني بأن تكون سبّاقة في اتخاذ إجراءات فورية. كان يمكن للولايات المتحدة أن تكون مثلاً قوياً على ما يعنيه أن تكون عضواً ضامناً ومسؤولاً عن العدالة في المجتمع الدولي في التصدي لهذا التحدي العالمي. وبدلاً من ذلك، اختارت الإدارة الأمريكية الحالية أن تتراجع عن مستقبل أفضل - بما في ذلك لمواطنيها - سواء من منظور بيئي أو اقتصادي.

اللجنة التنفيذية لمجلس الكنائس العالمي:

- تحت الحكومة الأمريكية على إعادة النظر في هذا القرار من منظور الآثار البيئية والاقتصادية والوجودية على مواطنيها وعلى العالم أجمع.
- تعرب عن تضامنها ودعمها للكنائس ومجالس الكنائس الوطنية والحكومية والمنظمات ذات الصلة بالكنائس في الولايات المتحدة لجهودها الرامية إلى الرد على هذا التطور بناءً على التزاماتها العقائدية بإقامة العدل والسلام وسلامة الخلق.

- تقر وتثني على استجابة بعض الولايات والبلديات والشركات والمنظمات والجماعات الأخرى في الولايات المتحدة الأمريكية التي تؤكد من جديد التزامها بالتقيد بمبادئ اتفاق باريس على الرغم من انسحاب حكومتها.

ويشاطر مجلس الكنائس العالمي الاقتران بأن التحول نحو مستقبل مستدام ومنخفض الكربون أمر أساسي وحتمي. وكنائس، سنواصل العمل بجدية أكبر مع الحركات والمجموعات المتعددة الأديان والحكومات ذات التفكير المشابه لبناء مجتمعات قادرة على التكيف مع تغير المناخ. وكمسيحيين، ليس لدينا الأمل فقط، بل سنعيش هذا الأمل عملياً.